

# 6548 معنى قول تبارك وتعالى إن الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا ومعنى قوله تعالى فاستقم كما أمرت

صالح اللحيدان

يسأل عن معنى قول الله تبارك وتعالى ان الذين قالوا ربنا الله ثم استقاموا تنزل عليهم الملائكة الى اخر الاية ومعنى قوله تعالى فاستقم كما امرت ومعنى الحديث الذي قال فيه النبي صلى الله عليه وسلم قل امنتم بالله ثم استقم. يريد آ ذكر معاني هذه النصوص - [00:00:00](#)

معاني هذه النصوص بالجملة ان اهل الايمان المستقيمين عليه تنزل عليهم الملائكة وتنزل الملائكة بالنسبة لهؤلاء ليس كتنازلها على الانبياء بالتبليغ وانما تؤيدهم لما يشعرون به من الراحة والاطمئنان وبما يوفقهم الله جل وعلا - [00:00:28](#)  
به من العمل الصالح وتنزل عليهم حقيقة عند مبادئ الرحيل من هذه الدنيا فتبشرهم بما امامهم من الروح والريحان والرضا والرزوان والاستقامة يبدو انها بالمكان الاولي من قصد السائل - [00:01:03](#)

حيث ذكر امرها من كلام الله ومن كلام رسوله صلى الله عليه وسلم المراد بها الاستقامة على الحق ولزوم الصراط المستقيم باتباع رسول الله صلى الله عليه وسلم في جميع اموره - [00:01:37](#)  
وان يكون هوى المرء تبعا لما جاء به رسول الله صلى الله عليه وسلم وان يحب في الله ويعادي في الله ليغضب لله وان يرضى لله جل وعلا ولذلك لما قال - [00:02:02](#)

الصحابي الجليل الجليل سفيان بن عبد الله الثقفي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فيما رواه مسلم قل لي يا رسول الله في الاسلام قولاً لا اسأل عنه احدا غيرك - [00:02:20](#)

فقال له قل امنتم بالله ثم استقم يعني استقم على معنى الايمان بالله ان تؤدي الاعمال الصالحة تؤدي الواجبات ثم تتقرب الى ربك بالنوافل وتحذر من المحرمات والمكروهات وتترك ما تشك فيه خشية الوقوع - [00:02:32](#)

مما لا شك فيه وان تستقيم على هذا اي تثبت عليه وتقول في طريقك وتوجهك الى ربك غير منحرف ولا متعثر في مسيرك الاستقامة هي لزوم طريق صراط رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:02:56](#)  
في الاخذ والعطاء والحب والبغض والتقرب الى الله جل وعلا والالتفاف عن محرماته والله اعلم بارك الله فيكم - [00:03:24](#)